جمهورية العراق
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون العام

الجريمة الارهابية في التشريع العراقي

بحث تقدم به الطالب

اسعد كريم عليكم

كبحث فصلي لمادة الفكر الاسلامي للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2017/2016
في مرحلة الماجستير قسم القانون العام .

بأشراف
الأستاذ الدكتور
صاحب محمد حسين نصار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ
يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلاَفٍ أَوْ
يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ }

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(المائدة / 33)

الطالب : اسم كريم ولاحم
معهد المعلمين / قسم القانون العام
الجريمة الإرهابية في التشريع العراقي
قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العناوين	القسم
		المقدمة
	ماهية الارهاب	الفصل الأول
	نشأة الارهاب	المبحث الاول
	الارهاب عبر التاريخ	المطلب الاول
	الجزور التاريخيه للارهاب عبر الاسلام	المطلب الثاني
	مفهوم الارهاب	المبحث الثاني
	التعريف الغوي للارهاب	المطلب الاول
	التعريف الاصطلاحي للارهاب	المطلب الثاني
	مفهوم الارهاب في الفكر القانوني السياسي العربي	الفرع الاول
	مفهوم الارهاب في الفكر العربي الاسلامي	الفرع الثاني
	تميز الجريمة الارهابية عما يشبه بها	المبحث الثالث
	التمييز بين الجريمة الارهابية والعنف السياسي	المطلب الاول
	التمييز بين الجريمة الارهابية والعدوان	المطلب الثاني
	اركان الجريمة الارهابية	الفصل الثاني
	الركن المادي	المبحث الاول
	السلوك الاجرامي	المطلب الاول
	النتيجة الجرمية	المطلب الثاني
	المدلول المادي	الفرع الاول
	المدلول القانوني	الفرع الثاني
	العلاقة السببية	المطلب الثالث
	الركن المادي في قانون مكافحة الارهاب العراقي	المطلب الرابع
	الركن المعنوي	المبحث الثاني
	القصد الجرمي	المطلب الاول
	القصد الجرمي في قانون مكافحة الارهاب العراقي	المطلب الثاني
	الاركان الخاصة للجريمة الارهابية	المبحث الثالث

	الدوافع الاقتصادية للجريمة الارهابية	المطلب الاول
	الفقر والجريمة الارهابية	الفرع الاول
	التخلف والجريمة الارهابية	الفرع الثاني
	الدوافع السياسية وراء الجريمة الارهابية	المطلب الثاني
	الدوافع الفكرية	المطلب الثالث
	عقوبة الجريمة الارهابية	الفصل الثالث
	مفهوم العقوبة وخصائصها	المبحث الاول
	مفهوم العقوبة	المطلب الاول
	خصائص العقوبة	المطلب الثاني
	عقوبة الجريمة الارهابية في التشريع العراقي	المبحث الثاني
	العقوبات في قانون مكافحة الارهاب العراقي رقم (13) لسنة 2005	المطلب الاول
	الاعفاءات والاعذار القانونية وانواع العقوبات	المطلب الثاني
	الاعفاء والاعذار القانونية والظروف القضائية المخففة	الفرع الاول
	انواع العقوبات	الفرع الثاني
		الخاتمة

المقدمة

شهد العالم المعاصر ومنذ القرن الماضي احداثا جساما تمثلت في قتل الابرياء من البشر وتدمير المؤسسات العامه والخاصه فضلا عن فعاليات الخطف والسرقات والقتل العشوائي والمنظم مما اثار الرعب والخوف والخشيه من المجهول لدى جميع المواطنين وحظيت المنطقه العربيه بالعديد من هذه الممارسات وكان منها المفجع والمدمر والمخيف وحسبنا مثلا ما حدث في الجزائر ومصر ولبنان واليمن والسعوديه وما يحدث الان في العراق الساحة المرعبه لفعاليات الارهاب ومنظّماته وبكل صنوفه وتقف وراء هذه الظاهره اسباب كثيره ومتنوعه فمنها السياسي والديني والاجتماعي والاقتصادي اذ وكما قيل (تعددت الاسباب والموت واحد).

وبعد استفحال وتفشي هذه الظاهره في بلدنا ولما تقتضيه الدراسات العلميه للظواهر كافه وجدت من المناسب ان اقف عندها وبخاصه ما جاء حول موضوعه الجريمه الارهابيه اذ كان لزاما بحث مفهوم الارهاب ودراسة الارهاب من حيث الجذور التاريخيه وربطها بالحاضر مع دراسة تعريف الارهاب من خلال وضع حدود فاصله بين التعاريف المختلفه وتوضيح الاختلافات بين الفكر القانوني الغربي والعربي الاسلامي ووضع معايير للتمييز بين الجريمه الارهابيه والمفاهيم المتداخله معها وبحثت اركان الجريمه الارهابيه من خلال دراسة الاركات الطبيعيه للجريمه العاديه وتوضيح اركان الجريمه الارهابيه ومعرفة هل ان الجريمه الارهابيه هي ذات الجريمه العاديه ام توجد لها اركان منعزله عن الجريمه العاديه؟ وتطرقنا الى دراسة خصوصية الجريمه الارهابيه وما الاركات الخاصه للجريمه الارهابيه؟ من خلال دراسة دوافع هذه الجريمه لغرض الوقوف على الجوانب الخاصه في هذه الجريمه كما وتطرقنا الى العقوبات الوارده في قانون مكافحة الارهاب العراقي للجريمه الارهابيه لغرض التوصل الى نتيجة ان الجريمه الارهابيه هي نفس الجريمه العاديه من حيث الاركات والعناصر وتوضيح عقوبات الجريمه الارهابيه وبهذا فان الارهاب هو جريمه يجب معاملتها بمثل معامله الجريمه العاديه وان الارهابي ان عد في بلدان اخرى مجاهدا او ثائرا فهو على وفق المنظور العلمي مجرم يعامل معامله المجرمين لانه يبث الرعب والفرع في صفوف المجتمع .

فرضية الدراسة

تنتطق الدراسه من ثلاث فرضيات اساسيه، وتعد الاجابه على هذه التساؤلات الهاجس الاول لها لغاياتها.

تتعلق الفرضيه الاولى بتساؤل حول ما هو الارهاب؟، او ماذا يقصد بالارهاب؟ وهل هناك اختلاف في تعريف الارهاب بين الفكر القانوني الغربي والعربي؟، وما الجذور التاريخيه للارهاب؟ وهل ان للارهاب جذورا تاريخيه؟.

اما الفرضيه الثانيه ما هي الاركات التي تركز عليها الجريمه الارهابيه وهل هذه الاركات هي ذات اركان الجريمه العاديه ام تختلف عنها؟.

اما الفرضيه الثالثه فتختص بالتساؤل حول: ما هي العقوبات التي خصصها المشرع للجريمه الارهابيه استنادا الى قانون مكافحة الارهاب العراقي؟.

منهج الدراسه

لقد تم بناء هذه الدراسه على وفق ضوابط ومعطيات المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يفترض ان ثمة عوامل وتفاعلات تقف خلف ظاهرة الارهاب وان العمل الارهابي يحتاج الى عوامل خارجيه لكي يكتمل ويحقق النتائج المرجوه وبهذا يتحول الى جريمه على وفق المنظور القانوني للجريمه ، وبعبارة اخرى اذا كنا قد افترضنا بان الجريمه الارهابيه تعد من اخطر الجرائم التي تمر في المجتمع العراقي وانها تمثل خطرا يؤثر في امن واستقرار المجتمع الانساني، فإن هذه الجريمه لا يمكن تناولها دون الوقوف على اركانها ونتائجها المترتبه عليها.

هيكلية البحث

انتظم بحثنا الموسوم " الجريمة الارهابية في التشريع العراقي " في ثلاثة فصول فضلا عن مقدمه وخاتمه كرس الفصل الاول للحديث عن نشأة الارهاب في مبحثه الاول الذي تضمن في مطلبه الاول حديثا عن الارهاب عبر التاريخ وفي المطلب الثاني الجذور التاريخية للارهاب في الاسلام . اما المبحث الثاني فكان للحديث عن مفهوم الارهاب . وتضمن هذا المبحث مطلبين كان الاول لبيان التعريف اللغوي للارهاب والثاني للتعريف الاصطلاحي للارهاب والذي انقسم الى فرعين الاول بينا فيه مفهوم الارهاب في الفكر القانوني والسياسي الغربي اما الفرع الثاني فكان عن مفهوم الارهاب في الفكر العربي الاسلامي وتضمن المبحث الثالث تمييزا للجريمة الارهابية عما يشبه بها اذ كان المطلب الاول للتمييز بين الجريمة الارهابية والعنف السياسي اما المطلب الثاني فخصص للتمييز بين الجريمة الارهابية والعدوان وخصصنا الفصل الثاني من هذه البحث للحديث عن اركان الجريمة الارهابية اذ كان المبحث الاول من هذا الفصل للحديث عن الركن المادي الذي انقسم اربعة مطالب تحدثنا في الاول عن السلوك الاجرامي وخصصنا الثاني للنتيجة الجرمية التي انقسمت بدورها الى فرعين بينا في الاول المدلول المادي وفي الثاني المدلول القانوني اما المطلب الثالث فكان عن العلاقة السببية والمطلب الرابع كان لبيان الركن المادي في الجريمة الارهابية وفق قانون مكافحة الارهاب العراقي .

اما المبحث الثاني من هذا الفصل فخصصناه للحديث عن الركن المعنوي وتعريفه ومقاصده والخلاف الذي دار بين فقهاء القانون حوله فكان مقسم الى مطلبين الاول عن القصد الجرمي والثاني عن القصد الجرمي في الجريمة الارهابية وفق قانون مكافحة الارهاب العراقي . اما المبحث الثالث فتحدثنا به عن الارقان الخاصة بالجريمة الارهابية وانقسم الى ثلاثة مطالب الاول عن الدوافع الاقتصادية للجريمة الارهابية كما انقسم هذا المطلب الى فرعين الاول تحدثنا به عن اثر الفقر في الجريمة الارهابية والفرع الثاني كان عن اثر التخلف في الجريمة الارهابية ، اما المطلب الثاني فكان عن الدوافع السياسية وراء الجريمة الارهابية ، والمطلب الثالث تحدثنا فيه عن الدوافع الفكرية للجريمة الارهابية .

كما خصصنا الفصل الثالث لدراسة عقوبة الجريمة الارهابية من خلال مبحثين المبحث الاول تحدث عن مفهوم العقوبة وخصائصها وقسمنا هذا المبحث الى مطلبين المطلب الاول تحدث عن مفهوم العقوبة والمطلب الثاني تحدث عن خصائص العقوبة وتحدثنا فيه عن شرعية العقوبة وعدالة العقوبة وشخصية العقوبة والمساواة بالعقوبة وقضائية العقوبة.

اما المبحث الثاني فخصص لدراسة عقوبة الجريمة الارهابية في التشريع العراقي ، كما قسم هذا المبحث الى مطلبين تناولنا في المطلب الاول عقوبات قانون مكافحة الارهاب من خلال تناول المواد الرابعة والخامسة.

وتناولنا في المطلب الثاني الاعفاءات والاعذار القانونيه وانواع العقوبات وفي فرعين خصص الاول لدراسة الاعفاءات والاعذار القانونيه وخصص الثاني لدراسة انواع العقوبات .

لقد حاولنا عند تناول موضوع هذا البحث ان نكون ملتزما بشروط البحث العلمي في ضرورة التحلي بالحيادية والموضوعية عند عرض الوقائع واستنباط الحقائق من خلال عرض الجوانب والاطراف ذات العلاقة ، ولانزعم ان بحثنا هذا قد اشتمل على كل صغيره وكبيره شكل تراكمها اشكالية " الجريمة الارهابية " حسينا اننا اثرنا هذا الموضوع بجديه ونيه صادقه في ظروف اساسها انتشار تلك الظاهره وزيادة حجم المخاطر الناجمه عنها والتي باتت تعصف ببلدان وشعوب الكثير من دول العالم.